



بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة

المنامة في 3 ديسمبر 2019

تحتفل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان مع دول العالم في الثالث من ديسمبر من كل عام باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف حماية وتعزيز حقوقهم، حيث يعيش أكثر من مليار شخص أو ما يقارب من 15 في المائة من نسبة سكان العالم والتي تقدر بـ 7 مليارات نسمة مع شكل من أشكال الإعاقة، ويتم الاحتفال بهذا اليوم لتسليط الضوء على الأبعاد الاقتصادية والتربوية والنفسية للإعاقة على ذوي الإعاقة أنفسهم وأسرهم والمجتمع ككل.

ويركز اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2019 على أهمية تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وقيادتهم واتخاذ إجراءات بشأن خطة التنمية لعام 2030، باعتبار أن الإعاقة هي من القضايا الشاملة التي يتعين التركيز عليها عند تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، حيث تناولت أجزاء مختلفة من هذه الأهداف موضوع الإعاقة وبالأخص الأهداف المتعلقة بالتعليم والنمو والتوظيف وعدم المساواة وتسهيل الوصول إلى التجمعات السكانية.

وتنتهز المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان هذه المناسبة للتعبير عن تقديرها الكبير لجهود مملكة البحرين الرامية لتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارها من الفئات الأولى بالرعاية، من خلال إتاحة الفرصة لجميع الأطراف المعنيين للمشاركة والتركيز على التدابير المحفزة والمبتكرة الرامية إلى زيادة تنفيذ القواعد والمعايير الدولية ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وقد أكد دستور مملكة البحرين في المادة الخامسة الفقرة (ج) على كفالة الضمان الاجتماعي اللازم للمواطنين في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل أو اليتيم أو الترميل أو البطالة، كما جاء القانون رقم (74) لسنة 2006 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة وتعديلاته ليكفل لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة حقهم في الرعاية والتأهيل والتشغيل، وأشار القانون رقم (27) لسنة 2005 بشأن التعليم إلى تنويع الفرص التعليمية وفقاً للاحتياجات الفردية المتنوعة للطلبة ورعاية ذوي الإعاقة من خلال متابعة تقدمهم ودمج القادرين منهم مع أقرانهم في المؤسسات التعليمية.

وفي سبيل تفعيل دور المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في المشاركة المجتمعية لتحقيق أهدافها في نشر الوعي بمبادئ حقوق الإنسان بين مختلف فئات المجتمع، فقد قامت بنشر "المبادئ العشرة لحماية ورفاهيتي ونمائي كفتاة أو فتى أو مراهق معاق" من خلال الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن عرض فيديو لزوار المؤسسة ووضع إعلانات باللغة العربية والإنجليزية حول تلك المبادئ، وذلك بهدف المساهمة في كفالة تمتع الأطفال ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية على قدم المساواة مع غيرهم من الأطفال.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بأنها تعمل - بما لديها من ولاية واسعة أكد عليها قانون إنشائها وفقاً لمبادئ باريس - على متابعة ورصد مدى الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدقت عليها مملكة البحرين والمعنية بتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تتطلع لتفعيل المزيد من أطر التعاون بين كافة الشركاء من خلال تنظيم الأنشطة التي تخدم ذوي الإعاقة وتنمي قدراتهم في مختلف المجالات، وتؤكد المؤسسة على مواصلة العمل من أجل تفعيل القوانين والاتفاقيات والمواثيق والعقود الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة تحقيقاً للهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة المعني بـ "الحد من أوجه عدم المساواة".